93 - ـ فصل : الصدق في القلب .

أضر ما على المريض التخليط و ما من أحد إلا و هو مريض بالهوى و الحمية هي رأس الدواء .

و التخليط يديم المرض و تخليط أرباب الآخرة على ضربين : أحدهما : تخليط العلماء و هو إما لمخالطة الأضدادكالسلاطين فإنهم يضعفون قوى يقينهم وكما زادت المخالطة يفقدون دليلهم عند المريدين .

فإني إذا رأيت طبيبا يخلط و يحميني شككت أو وقفت .

و الثاني : تخليط الزهاد و قد يكون بمخالطة أرباب الدنيا و قد يكون بحفظ الناموس في إظهار التخشع لاجتلاب محبة العوام .

ا ا فإن ناقد الجزاء بصير و الإخلاص في الباطن و الصدق في القلب ونعم طريق السلامة ستر الحال